١٨

وان كان مع الفعلية اولى ولو مثل بالفعلية
لربما توهم ان تقدير الفعل مقصور عليها قوله
او مقدر اي غير ملفوظ به دالة قوله يسبح له
فيها الخ يسبح مبني للمجهول وله نائب الفاعل و
فيها متعلق بيسبح والاصال جمع اصل بضمتين
واصل جمع اصيل وجمع اصال على اصايل افاده في
التصريح قوله ليبك يزيد ضارع الخ الضارع
المستكين الذليل ولخصومة متعلق بالفعل
المحذوف علة له والمختبط المحتاج ومما تطيح
اي من اجل اطاحة الاشيا المطيحة اي المهلكة
قوله لافعال محذوفة اي قياسا وفاقا للجرمي
وابن جني ولا يجوز الحذف الا اذا لم يتوهم كون
المذكور نائب فاعل فلا يجوز ان يقال يوعظ في
المسجد رجل على انه فاعل فعل محذوف لانه
يوهم النيابة عن الفاعل بخلاف يوعظ في ه
المسجد رجال زيد قوله لاعتضاد اي ه
تقوية التقدير الاول اي تقديرها قواعد
افعال محذوفة عن السيوان الاولى من ذلك
ان يقال قدر الفعل لتكون جملة السؤال ه
فعلية حقيقة وان كانت اسمية صورة لان
قولك من قام اصله اقام زيد ام عمرو الخ اي لما

تقدم

تقدم من ان الاستفهام عما يتجدد ويحدث
والمقيد لذلك بحسب الوضع انما هو الافعال فلما اريد
الاختصار اتي بلفظ منه دالة على تلك الذوات
المفصلة اجمالا ولتضمنها معنى الاستفهام وجب
تقديمها على الفعل فصارت الجملة اسمية في
الصورة فالمطابقة حاصلة حقيقة قوله
فيشبه فيما يشبهها اي في كون السؤال ملفوظا
به غير محقق خارجا قال في التصريح وهو
معارض بالمثل فيقال والدليل على انه مبتدا
انه قد جاء كذلك لقوله تعالى قل من ينجيكم من
ظلمات البر والبحر الى قوله قل الله ينجيكم منها
وما يقال انه قدم لافادة الاختصاص ممنوع
لان الفاعل لا يجوز تقديمه على عامله على الاصح
والاحسن ان يقال ان الجملة الفعلية في هذا
الباب اكثر فالحمل عليها اولى وان كانت لا تطابق
جملة السؤال في الاسمية اهـ قوله وان
كانت لا تطابق الخ يرد عليه ما تقدم عن
السيد من حصول المطابقة في الحقيقة وان
عدم المطابقة صورة فتدبر قوله وفيما هو
على طريقتها اي في كون السؤال ملفوظا به الا انه
هنا محقق خارجا وهذه حكمة التغاير في التعبير

Copyright © King Saud University